

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- والذَّحَلَة والدراجة والجَرَادَة والبومة والحَبَارَى والبقرة كلها تقع على الذكر والأنثى .  
قال ابن خالويه : في كتاب ليس : الإنسان يقع على الرجل والمرأة والفرس يقع على الذكر  
وعلى الحَجْر والبعير يقع على الجمل والناقة وسمع إنسانه وبعيرة ولا نظير لهما .  
وقيل : إن من العرب من يقول فَرَسَة .  
وفي الصَّحاح : الجَزُور من الإبل يقع على الذكر والأنثى .  
وفي مختصر العين : الذباب اسم للذكر والأنثى .  
وقال فيما يذكر ولا يؤنث : [ - من الرجز - ] .  
( يا سائلاً عما يذكر في الفتى ... لا غير عه° من حاذق لك يخبرُ ) .  
( رأس الفتى وجبينه ومَعَاوُوه ... والثَّغْرُ ثم الشَّعْرُ ثم المَنْدُخْرُ ) .  
( والبطن والفم ثم طُفْر بعده ... ناب وخذٌ° بالحياء يعصفر ) .  
( والثدي والشَّبر المزيد وناجذٌ° ... والباع والذَّقُون الذي لا ينكر ) .  
( هذي الجوارح لا تؤنثها فما ... فيه لها حظ إذا ما تذكر ) .  
وقال فيما يؤنث ولا يذكر : [ - من البسيط - ] .  
( الساق والأذن والأفخاذ والكبيد ... والقلب والضَّلَاع العوجاء والعَضُد ) .  
( والزَّيْنَد والكف والعَجْز التي عرفت ... والعين والعُرْقُوب المجزولة الأحد ) .  
( والسِّنُّ والكَرْش الغرثى إلى قدم ... من بعدها وَرَكٌ معروفة ويد ) .  
( ثم الشَّمَال ويُمْنَاهَا وإصْبَعَاهَا ... ثم الكُرَاع وفيها يكمل العدد ) .  
( إحدى وعشرين لا تكبير يدخلها ... وتاء تأنيثها في النحو يعتمد ) .  
( ألفتها من قريض ليس له مقتدراً ... يوماً على مثله لو رامها أحد ) .  
وقال الشيخ جمال الدين بن مالك فيما يذكر ويؤنث من الحيوان : [ - من الطويل - ] .  
( يمين شمال كف قلب وخنصره ... بِنُصْرَسَنُّ رَحْمٌ ضَلَّاعٌ كَبِيد ) .  
( كرش عين الأذن القَتَّابُ فخذ قدم ... وَرَكٌ كتف عَقَب ساق الرجل ثم يد )